الاحكام ولم ينصرف ولم يرجع عن الاقيال بخلاف المنصرف ولانه لم يكن
صرفا في الاسمية بل شابه شبه الفعل بخلاف المنصرف فانه اسم صرف
ولذا سمي امكن ما اي شئ او الشئ الذي وجد فيه في ذلك الشئ الجمع
ترك التعريف مستقلا وعد الاسباب والامثلة استغناء
بالتفصيل الاتي مع ان ذكر العلة التعريفية في التعريف محل له
وقدم ما قام مقام العلتين لقوته واخر الحكم اذ التفصيل
من تمام تعريفه وحكم الشئ يعقبه بخلاف عبادة الكافية فلذا قدم
فيها الحكم على التفصيل لكن اخر بعض الاحكام عنه والمناسب الجمع كما
فعله المصنف والمراد بالجمع المعنى المصدري لا الاسم اللفظ ولو كان ذلك
الجمع موجودا في الاصل لا في الحال كحضاجر علم الجنس الضبع منقول
عن جمع حضجر بمعنى عظيم البطن مبالغة في عظم بطنها او في التقدير
بان لم يكن جمعا لا في الحال ولا في الاصل لكن قدر وفرض حفظا القاعدتهم
كسراويل فانه منصرف في الاكثر مع انه مفرد فقدر انه جمع سروالة
حفظا لقاعدتين اختصاص هذا الوزن بالجمع وعدم منعه بدونه
وهذا كتقدير العدل في عمر ولم يلتفت الى الحمل على النظير لعدم النظير
وحذرا من زيادة العلل وان اجيب ا المص عنه بجعله جمعا حكميا
وجعل الجمع اربعا حاليا واصليا وتقديريا اجامي وحكميا على انه رد ملزوم عصام

اتحاد الشرط

اتحاد الشرط والمشروط وان كان مردودا بان الشرط الغير الحكمي
اذ ما هو مستغن عنه بنفسه مع انه لا يلزم ان يكون ما هو شرط الشئ
شرطا لما هو في حكمه كتحريك العضو والهواء اللفظ دون المتكلم
وبان المشروط ما هو الموزون والشرط ما هو الوزن او الكون عليه
وشرطه اي الجمع في منع الصرف نوع وزن حصاجر وسراويل
او وزن نوعهما اذ الشخصي مختص بهما وما اوجز وما املح
كلامه ادرج المثالين في الشرط والمراد الوزن التصغيري
لا التصريفي لئلا يخرج نحو مساجد ومصابيح وينبغي ان يقول ولو
في الاصل ليدخل نحو دواب وجواد على الصحيح وجه الاشتراط
اختصاصهما بالجمع وامتناع التكسير مرة اخرى وتكرر الجمعية
في البعض لذا سمي منتهى الجموع فتقوى الجمعية بغير ما هاء حال
من الوزن لان المعنى ويمنع وزن اخصاجر او صفة له اذ لا
تعين شخصيا لما مر وجعله خبرا بعد خبر يحتاج الى تقدير كون
والمعهود كائن وغير بمعنى لا كقولهم جئت بغير مال ولا يلزم
اشتراط اتصال شئ غير الهاء للوزن ولا يفهم اشتراط
عدم الهاء بطريق الموافقة اذ الاتصال بشئ يغاير شيئا
لا ينافي الاتصال به والمراد بالهاء الحرف الدال على التانيث

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)